مع النبي صلى الله عليه وسلم في نسب به لي بل الطعن في نسبه
في الحقيقة طعن في نسب النبي صلى الله عليه وسلم والعياذ بالله
من ذلك وقد ذكرنا فيما تقدم الجواب عما ذكره هذا المرتاب
في مطاعن عمر بن الخطاب وقوله الثاني انه متى حصل به
العز الخ ففيه ان من ادعى حصول العز به فدعواه صحيحة
لتاييدها بما ورد عن اصحاب خير الانام ومن انكر ذلك فهو
اضل سبيلا من الانعام ولنذكر بعض ما ورد عن الصحابة
في ذلك فنقول اخرج البخاري عن ابن مسعود انه قال ما زلنا
اعزة منذ اسلم عمر واخرج ابن ماجة والحاكم عن ابن عباس
انه قال لما اسلم عمر نزل جبريل فقال يا محمد لقد استبشر
اهل السماء باسلام عمر واخرج البزار والحاكم وصححه عن ابن
عباس قال لما اسلم عمر قال المشركون لقد انتصف القوم
منا وانزل الله يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من
المومنين واخرج ابن سعد والطبراني عن ابن مسعود قال
كان اسلام عمر فتحا وكانت هجرته نصرا وكانت امامته
رحمة ولقد رايتنا وما نستطيع ان نصلي الى البيت حتى
اسلم عمر فلما اسلم قاتلهم حتى تركونا وسبيلنا واخرج
ابن سعد والحاكم عن حذيفة قال لما اسلم عمر ظهر كان
الاسلام كالرجل المقبل لا يزداد الا قوة فلما قتل عمر
كان الاسلام كالرجل المدبر لا يزداد الا بعدا واخرج

الطبراني

الطبراني بسند حسن عن ابن عباس قال اول من
جهر بالاسلام عمر بن الخطاب واخرج ابن سعد عن صهيب
قال لما اسلم عمر ظهر الاسلام ودعا اليه علانية وجلسنا
حول البيت حلقا وطفنا بالبيت وانتصفنا ممن غلظ علينا
ورددنا عليه بعض ما ياتي هنه ولذلك سماه النبي صلى الله
عليه وسلم الفاروق كما اخرج ابو نعيم في الدلائل وابن عساكر
عن ابن عباس انه قال سالت عمر لاي شيء سميت
الفاروق فقال اسلم حمزة قبلي بثلاثة ايام فخرجت
الى المسجد فاسرع ابو جهل الى النبي ليسبه فاخبر حمزة
فاخذ قوسه وجاء الى المسجد الى حلقة قريش التي فيها
ابو جهل فاتاه على قوسه مقابل ابي جهل فعرف ابو جهل
الشر في وجهه فقال ما لك يا ابا عمارة فرفع القوس فضرب
بها اخدعيه فقطعه فسالت الدماء فاصلحت ذلك قريش
مخافة الشر قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف في دار الارقم
ابن ابي الارقم المخزومي فانطلق حمزة فاسلم فخرجت بعده
بثلاثة ثم ذكر قصة اسلامه ثم قال قلت يا رسول الله
السنا على الحق قال بلى قلت فقيم الاخفاء فخرجنا صفين
انا في احدهما وحمزة في الاخر حتى دخلنا المسجد فنظرت
قريش الي والى عمزة فاصابتهم كابة شديدة فسماني
رسول الله صلى الله عليه وسلم الفاروق يومئذ وفرق بين
الحق والباطل واخرج ابن سعد عن ذكوان قال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)